رابط المادة على منصة باحث

هدايات الأجزاء

هدايات الأجزاء الجزء ٩٢ - فضيلة الشيخ خالد بن إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد سنواصل ايها الاخوة والاخوات تدبرنا لمقاصد سور القرآن الكريم ونسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا - 00:00:00
نور صدورنا وصلنا سورة التغابن وسبحان الله قبل هذه السورة في سورة المنافقون يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل - 00:00:20
ذلك فاولئك هم الخاسرون فيحذرنا في سورة التغابن من الخسارة الحقيقية ذلك يوم التغابن. يوم القيامة سمي بيوم التغابن لانه يظهر فيه الغبن يعني الخسران الانسان يتمنى انه لو ترك المحرمات وتاب الى الله يتمنى لو انه زاد في الطاعات - 00:00:34
يظهر له خسرانه اذا فرط في طاعة الله تعالى فذلك يوم التغابن. وهذه السورة اخر اه سور المسبحات في جزئي قد سمع واشتملت على اصول الايمان وتعظيم الله جل وعلا - 00:01:03
بما آآ ايضا آآ مع هذا المقصد من التحذير من الخسارة في يوم التغابن اه يقول الله تعالى فيها بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هو الذي خلق كل - 00:01:18
فمنكم كافر ومنكم مؤمن. تأمل هذا يجعل القلب معلقا بالله جل وعلا في الخسارة الحقيقية بالكفر الذي سلك طريق الكفر هذه الخسارة الحقيقية. فمنكم كافر ومنكم مؤمن. والله بما تعملون بصير - 00:01:37
ثم ذكر الله تعالى شيئا من نعمه وصفاته جل جلاله بما يدل على تسبيحه ثم تأمل كيف ذكر الامم الماضية الذين كفروا اه قال فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم. يعني خسروا - 00:01:57
في الدنيا وكذبوا بالبعث فرد الله تعالى عليهم وحث على الايمان فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير. يوم يجمعكم يوم الجمع ذلك يوم التغابن تريد ان تنجو من الغبن والخسارة؟ عليك بالايمان والعمل الصالح ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار - 00:02:13
نار خالدين فيها ابدا. ذلك الفوز العظيم. هذا الفوز العظيم اما طريق العصيان طريق الكفران هذا آآ هو الخسران المبين وهكذا قال والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير. ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن - 00:02:37
يؤمن بالله يؤمن بان الله هو الذي قدر كل شيء. وهو الحكيم الرحيم يهدي قلبه. يشعر بالطمأنينة. والله بكل شيء عليم انظر كيف السورة تقرر اصول الايمان من القدر من البعث الايمان باسماء الله وصفاته وعظمته - 00:03:01
وكأن ايضا الانسان في المصيبة يكون مغبونا خاسرا اصيب بمصيبة. فكيف ينجو من هذه الخسارة وهذا الغبن في المصيبة بالايمان ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. حقا الايمان هو الفوز العظيم في هذه الدنيا والاخرة. ثم يأتي الامر بطاعة الله تعالى وتوحيده ايضا. ثم - 00:03:18
تأمل يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم والعداوة هنا ليست عداوة اه قتال ان زوجتك او ولدك اه يضاربونك ويقاتلونك لا وانما العداوة هنا اذا كانت الزوجة والاولاد سببا في وقوعك في معصية الله - 00:03:39
يعينونك على يعينونك على المعاصي او يشغلونك عن الواجبات وعن الطاعات. فهذه العداوة ولهذا يعني ما لك مع هذه العداوة الا ان تعفو وان تعفو وتصفح وتغفر فان الله غفور رحيم وتحذر من ان آآ - 00:04:04
تنشغل عن طاعة الله تعالى وذكره. انما اموالكم اولادكم فتنة. والله عنده اجر عظيم. فهذا فيه تحذير من الخسارة اه حتى هذه

الخسارة الخفية التي قد تلحق الانسان وهو لا يشعر - 00:04:22
فكم ربما يضيع الانسان من وقته آآ في الحرام او في اللهو واللعب مع آآ اولاده زوجته وهكذا يعني ما يستغل وقته في طاعة الله تعالى نعم ليس المقصود انك تدخل بيتك. تقول انا لا تكلموني وتنعزل في زاوية عن زوجتك واولادك. وتطيع الله - 00:04:38
تصلي وتذكر الله لأ الوسط هو المطلوب هؤلاء الاولاد والزوجة ينتظرون منك اه ابتسامة ينتظرون منك كلمة فتأتي تجلس معهم نعم تحدثهم تذكرهم لكن كل شيء بمقدار تذكرهم تجلس معهم تآنسهم تلاعبهم. لكن ايضا - 00:05:03
اه انجو بنفسك كل نفس بما كسبت رهينة غدا ما ينفعك لا ولد ولا زوجة ولا زوج ولا شيء ما ينفعك الا عملك الصالح وتقضي ايضا وقتك في طاعة الله تعالى. ثم وهكذا الله تعالى يقول ان آآ تقرض الله قرضا حسنا يضاعف لكم ويغفر لكم - 00:05:26
او شكور حليم. بهذا تفوز ببذل المال في سبيل الله. عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم. ثم تأمل لما ذكر الله تعالى العداوة من قبل الزوجة والاولاد ربما يؤدي هذا الى الشقاق والطلاق. فجاءت سورة الطلاق - 00:05:45
سبحان الله وسورة الطلاق فيها احكام واداب تؤدي الى الوفاق. سبحان الله حتى نعلم ان الله تعالى يحب الاجتماع والوفاق. وهذا مقصد يعني هذا الجزء حتى في سورة تغابن سمى يوم التغابن يوم الجمع. يوم يجمعكم ليوم الجمع. ذلك يوم التغابن - 00:06:04
سورة الطلاق اذا فيها اداب واحكام تؤدي الى الوفاق آآ وهذا يعلمه من يتأمل احكام هذه السورة. يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن يعني ما يجوز الطلاق في الحيض - 00:06:25
طلق المرأة اذا اردت ان تطلقها في طهر لم تمسها فيه. يعني قبل ان يدخل عليها الحيض توقيت الطلاق بوقت في حد ذاته هذا يؤدي الى تقليص اه عدد اه حالات وقوع الطلاق لان سيكون له وقت محدود الذي يتقي الله ما يطلق في اي وقت - 00:06:44
اذا كان قد اتى زوجته ما يجوز ان يطلقها. حتى تحيض ثم تطهر. ثم بعد ذلك اذا اراد ان يطلق ربما خلاص يغير رأيه او انه اذا علم ان زوجته حائض ما يجوز له ان يطلق. نعم اذا طلق يقع الطلاق لكن هذا طلاق محرم لا يجوز له ان يقدم عليه. فهذا يقلل حالات - 00:07:05
ثم كذلك يعني هذا له حكم كثيرة كما هو معلوم ليس هذا موضع بيانها واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة. يعني اذا طلقت المرأة ما تخرج من بيت زوجها تجلس - 00:07:24
بيت زوجها تأمل هذا الجلوس يعني خاصة في الطلاق الرجعي على اقرب الاقوال انه يجوز للمرأة ان تظهر امام زوجها بزينتها وهذا يؤدي الى الوفاق والرجوع. ولذلك قال لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا. يعني الرجعة - 00:07:41
وهكذا يعني تأتي ايات يعني في هذا الباب كلها تؤدي الى الوفاق اه وسورة يعني مليئة بالحث على تقوى الله واتقوا الله ربكم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا - 00:08:02
لان امتثال هذه الاحكام خاصة في موضوع الطلاق لا يمتثلها الا الذي يتقي الله. نعم الذي يتقي الله في زوجته ما يطلق الا يعني لسبب واقعي. واذا طلق يمتثل هذه الاحكام الشرعية. وفي الغالب ستؤدي به الى الوفاق باذن الله تعالى. ثم تأمل كيف الله يعظم من موظوع الطلاق ليس موظوع الطلاق موضوع - 00:08:24
بل قال وكأي من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال امرها وكان امرها خسرا. يعني الاسر الناس في المجتمعات في القرى اذا ما امتثلوا احكام الله تعالى وعتوا عن امر - 00:08:48
عن امر الله تعالى وامر رسوله صلى الله عليه وسلم في حل عليهم الدمار والهلاك تتشتت يعني الاسر يعيش الناس في شقاء في الدنيا قبل الاخرة. ولهذا هذي اية عظيمة هنا ثم يمتن الله - 00:09:08
علينا بهذه الاحكام العظيمة قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم ايات الله مبينات ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور اه وهكذا ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. قد احسن الله له رزقا. الله الذي خلق سبع - 00:09:28
سموات ومن الارض مثلهن لتعلم يتنزل الامر بينهن هذا في تعظيم للاحكام الشرعية. الوحي ينزل من السماء الى الارض لتعلموا ان

الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما. فالمقصود من هذه الشريعة - 00:09:49
ان نزداد معرفة بالله وباسمائه وصفاته فنعبده وحده جل وعلا. لتعلموا ان الله على كل شيء قدير سبحان الله جاءت سورة تبارك بعد ذلك تبين قدرة الله تعالى وملكه وان الله قد احاط بكل شيء علما جاءت سورة التحريم السورة التي بعدها تبين علم الله جل وعلا - 00:10:08
سورة التحريم سبحان الله كأنها عكس وراء الطلاق. الطلاق يعني شقاق وان كان فيها اداب تؤدي الى الوفاق. سورة التحريم يعني فيها حث على الوفاق اه في اه بين الزوجين واصلاح البيوت اه ولذلك تأمل كيف ذكر الله تعالى قصة التحريم لما حرم النبي صلى الله عليه وسلم على نفسه - 00:10:30
اه العسل الذي كان يشربه عند اه زينب بنت جحش رضي الله عنها او حرم على نفسه ماريا اه حصلت مؤامرة لطيفة بين زوجاتنا النبي صلى الله عليه وسلم يعني اراد ان يرضي يعني بعض نسائه لما علمن بهذا انه يشرب العسل فحرم على نفسه العسل الذي كان - 00:10:52
اشربوا عند زينب حتى يرضي زوجاته. انظر يعني كيف النبي صلى الله عليه وسلم يريد الوفاق ويحرم على نفسه ما احل الله لماذا؟ ابتغاء مرضاة زوجاته حتى يعني يكون هناك وفاق ورضا يعني بينهن وبينه. فهذا فيه يعني دعوة الى الوفاق - 00:11:12
مع يعني اه هذا العتاب اللطيف من الله لنبيه. وسبحان الله تأمل ما الذي برز في هذه القصة ايضا يا ايها النبي لما تحرم ما الله لك تبتغي مرضاة ازواجك والله غفور رحيم. الى ان قال تأمل. واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا. لما قال لحفصة رضي - 00:11:31
لا تخبري احدا اني حرمت العسل على آآ نفسي. الذي اشربه عند زينب فلما نبأت به حفصة اخبرت عائشة رضي الله عنها واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض يعني عاتب حفصة عتابا يسيرا ما استرسل في العتاب - 00:11:51
فلما نبأها به قال يا حفصة انت اخبرتي عائشة قالت من انبأك هذا؟ قال نبأني العليم الخبير وكأن المقصود من هذه القصة وان الله قد احاط بكل شيء علما. علم الله تعالى - 00:12:10
وكذا تأتي بعد ذلك يعني تعقيبات آآ جليلة على هذه القصة. ومنها يعني تأمل يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. قال علي رضي الله عنه ادبوهم وعلموهم - 00:12:29
وهكذا يعني يذكر الله تعالى حال النبي صلى الله عليه وسلم والذين امنوا معه. نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم. يعني يوم القيامة وآآ هذا جهاد داخلي اصلاح البيوت ويأتي الجهاد الخارجي يا ايها النبي يجاهد الكفار المنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم بس المصير - 00:12:44
ثم تأمل كيف تختم اه يعني سورة التحريم وسور جزء قد سمع التي من اعظم مقاصدها الاجتماع بان الرابطة الحقيقية في الاجتماع هي رابطة الايمان حتى الزوجية ما تنفع وما ليست يعني رابطة حقيقية - 00:13:04
انظر كيف ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح امرأة لوط. كان تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما. يعني آآ في الايمان اما الاعراض فالله حفظ اعراض انبيائه فلم يغني عنهما من الله شيئا. وقيل ادخل النار مع الداخلين. ما نفعهم. يعني ما نفعتهم. هذي الصلة بالنبيين الكريمين - 00:13:25
ولوط عليهم الصلاة والسلام وفي المقابل وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين - 00:13:48
انظر كيف اسيا بنت مزاحمة رضي الله عنها وعليه السلام في اه الجنة اه عند الله تعالى وفرعون في الدرك الاسفل من النار ومريم ابنة عمران ايضا هذه المرأة العفيفة الصالحة العابدة - 00:14:00
فالله تعالى اكرمها بعيسى عليه الصلاة والسلام وكانت من القانطين وايضا هذا فيه عبرة يعني لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم ثم يعني ندخل في جزء تبارك وسورة الملك هي على اسمها الملك - 00:14:19
الله تعالى ذكر فيها كثيرا من صور ملكه ويعلق القلوب به جل وعلا. في كل ما نراه من ملكوت الله تبارك الذي بيده الملك وهو على كل

شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة. هذه اعظم صورة من صور الملك. لان الذي - 00:14:35
يحي ويميت هو المتفرد بالبقاء والتدبير والتصرف الذي خلق الموت والحياة. وتكشف الصورة عن اه حقائق اه هذه الايات. ليبلوكم ايكم احسن عملا. وهو العزيز الذي خلق سبع سماوات طباقا فتطوف بنا السور في السماوات الطباق السبع. ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت. انظر الى يعني - 00:14:54
قوة التحدي هنا فارجع البصر هل ترى من فطور شقوق؟ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير. ما استطاع ان اكتشف خللا في السماوات عجز عن ذلك - 00:15:19
انت تعلم ان الله هو له الملك وحده جل وعلا. وهكذا يذكر زينة السماء آآ بالنجوم وانها رجوم للشياطين. الذي يشذ عن اه امر الله تعالى هكذا يرجمه الملك بهذه الرجوم ويذكر عذابه في نار جهنم. اه تكاد تميز من الغيظ - 00:15:33
فهذا كله يتناسب مع عظمة الملك وقوته. آآ وفي المقابل ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير. واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور اه فمع كمال ملكه يأتي كمال علمه جل وعلا الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. ثم انتقل الى الارض هو الذي جعل لكم الارض ذلولا - 00:15:53
تمشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور. ثم تأمل كيف يعلق القلوب به لوحده جل وعلا. اامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور بان الملك بيد الله تمشي على الارض - 00:16:18
مشيا وانت تستشعر ان الله تعالى هو الذي يؤمنك على وجه الارض هو الذي يدبر امرك والا ممكن ان يخسف بك الارض قال ان يخسف بكم الارض. ثم قال ان يرسل عليكم حاصبا - 00:16:33
ثم تأمل حتى الطير الذي في السماء اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن بيده الملك حتى اذا نظرت الى هذا العصفور الصغير في الفضاء الواسع - 00:16:49
تتذكر ملك الله تعالى انه يطير بمشيئة الله. ما يمسكهن الا الرحمن برحمته ما اجمل هذه السورة تكرر فيها اسم الرحمن ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت ما يمسكهن الا الرحمن. حتى تعلم ان ملك الله مبني على رحمته - 00:17:04
سبحانه انه بكل شيء بصير. ثم تأمل القوة بيد الله. امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه الرزق بيد الملك وحده ثم افمن يمشي مكبا على وجه هذا المشرك الذي يعبد غير الله ما يرى - 00:17:20
الصور الواقعية في الملك كيف بعد ذلك ما يوحد الله؟ افمن يمشي مكبا على وجهه انتكست فطرته؟ اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم الموحد المؤمن ثم ايضا يذكر يعني الله هو الذي اعطانا السمع والابصار والافئدة خلقنا وذرأنا - 00:17:39
وتأمل قل ارأيتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم؟ قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من وفي ضلال مبين وتختم السورة بما افتتحت به. قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا يعني غائرا في الارض - 00:17:59
فمن يأتيكم بماء معين اذا جعل الله الماء غائرا في الارض اه من يأتي به بعض المتكبرين الطاغين لما سمع هذه الاية قال تأتي به الفؤوس والمعاوي فاذهب الله ماء عينيه. سبحان الله - 00:18:21
تبارك الذي بيده الملك سبحانه. الملك هو الذي يأتي به وسبحان الله ختمت بنعمة الماء الذي هو اصل الحياة الذي خلق الموت والحياة. سبحان الله ثم تأمل في سورة الملك الله قرر توحيده. لان - 00:18:42
اذا ارتبطت القلوب بالله في كل ما نراه. نتذكر الله تعالى وملكه. هذا يجعلنا نوحد الله تعالى توحيدا خالصا تخضع له خضوعا تاما. ولهذا هذي السورة سورة الملك هي المانعة من عذاب القبر كما جاء في الحديث - 00:18:58
لان سورة ترسخ التوحيد في القلوب وتوحيد الله تعالى هو اعظم سبب للنجاة من عذاب القبر بعد تقرير التوحيد يأتي تقرير الاصل الثاني وهو الرسالة والنبوة في سورة القلم في سورة القلم سورة تقرر نبوة النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:19:17
خلال خلقه العظيم الكريم وتذكر في المقابل آآ الاخلاق السيئة عند الكافرين التي هي سبب آآ كفرهم واستكبارهم قال الله تعالى نون والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم - 00:19:34

هذي شهادة واقعية. كيف يكون هذا مجنون كما يقولون عنه وهو صاحب الخلق العظيم حتى في الجاهلية كانوا يقولون عنه الصادق الامين فاذا هذا دليل على القرآن الذي جاء به الذي سطرته الاقلام والخلق العظيم هذا كله دليل على صدق نبوته صلى الله عليه وسلم ثم يذكر اخلاقهم - 00:19:58

يعني فلا تطع كل حلاف آآ فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهنوا فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهي هماز الى اخر الايات هذا. وتأتي قصة اصحاب الجنة آآ فيها تحذير من خلق التكبر على الفقراء والمساكين - 00:20:20

وحب المال والغرور والبخل وهذي كلها اخلاق فاسدة هي سبب التكبر على النبي صلى الله عليه وسلم وعدم الايمان به. صلى الله عليه وسلم. فيذكر هذه القصة في هذا الباب - 00:20:37

ويذكر بعد ذلك كيف انهم رجعوا الى الله قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون؟ قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين لما اهلك الله جنتهم وهكذا يعني تأتي ايات في آآ يعني آآ الرد على هؤلاء الطاعنين في النبي صلى الله عليه وسلم. ما لكم كيف تحكمون؟ ام لكم كتاب فيه تدرسون الى اخره - 00:20:50

الايات في هذا ويأمر نبيه صلى الله عليه وسلم بالصبر الذي هو خلق الجامع فاصبر لحكم ربك. ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم فاجتباه ربه فجعلوه من الصالحين - 00:21:11

وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم يحسدونك بابصارهم. لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون. كما افتتحت السورة وبهذا قال وما هو الا ذكر للعالمين ثم تأمل الله تعالى دافع عن نبيه ليس هو بمجنون كما يقول المفترون بل هو النبي الصادق يأتي بعد ذلك احقاق الحق - 00:21:29

فهؤلاء سيجدون جزاءهم يوم الحاقة يوم القيامة فالحاق على اسمها تحق الحق بالجزاء اه جزاء المؤمنين جزاء الكافرين من اوتي كتابه بيمين ومن اوتي كتابه بشماله. وايضا فيها احقاق الحق بان هذا الذي آآ نزل على النبي صلى الله عليه وسلم هو قول رسول - 00:21:56

ما هو بقول شاعر ولا بقول كاهن كما في اخر السورة قال بسم الله الرحمن الرحيم الحاقة ما الحاقة وما ادراك ما الحاقة؟ كذبت ثمود عاد بالقارعة. فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية واما عاد - 00:22:18

اهلكوا بريح صرصر عاتيا انظر الى قوة السورة. يعني الله تعالى يحق الحق في الدنيا باهلاك المكذبين ثم ايضا اه يأتي احقاق الحق يوم القيامة فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة حملت الارض والجبال فدكت دكة واحدة. فيومئذ وقعت الواقعة وهكذا - 00:22:33

الى ان قال يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية. فيحق الله الحق يجازي كلا بعمله. فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقولها كتابية وفي المقابل واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابية ولم ادري ما حسابي الى اخر آآ الجزاء المهين - 00:22:54

الشديد وتختم السورة باحقاق الحق. فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم. وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون اذا هو ماذا؟ تنزيل من رب العالمين. ثم انظر - 00:23:14

الى قوة احقاق الحق هنا في هذه السورة حقا هي الحاقة. يقول على فرض ولو تقول علينا بعض الاقاويل وحاشاه صلى الله عليه وسلم ان يزيد كحرفا في كتاب الله. لكن يقول على فرض ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين - 00:23:33

يعني نقتله ويموت فما منكم من احد عنه حاجزين انظر يعني لان الحق فوق كل احد هذا فيه يعني قوة احقاق الحق في هذه السورة. وانه لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على الكافرين. وان - 00:23:53

انه لحق اليقين. والحق اذا تيقنت به القلوب ما تملك الا ان تسبح الله تعالى فسبح باسم ربك العظيم ثم تأمل يعني اه هؤلاء يعني هل اه استجابوا هل اه استعدوا للحاقة؟ الله يحق الحق واذا بهم يسارعون في التكذيب والاستهزاء - 00:24:13

يوم القيامة كما قال الله تعالى سأل سائل بعذاب واقع سأل سائل بعذاب. ما ما قال سأل سائل عن عذاب. سأل سائل بعذاب. يعني سأل واستهزأ بعذاب واقع. واستعجل بعذاب - 00:24:42

هذا السؤال استهزاء واستعجال لكن انظر الى خيبتهم للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج. وتأمل كيف سميت السورة بسورة المعارج. المعارج الله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه في يوم يوم القيامة كان مقدار خمسين الف سنة - 00:24:59
وعروج الملائكة الى الله وصعودهم الى الله يعني هذا يدل على علوه وعظمته فهذا يتناسب مع السورة لان آآ بعد احقاق الحق اذا بهؤلاء يستهزئون ويستعجلون بهذا الحق اليقيني فهذا في الحقيقة فيه تنقص لله. فجاءت السورة تشير الى تعظيم الله بكلمة المعارج - 00:25:20
صاحب الفواضل والعلو والمعارج وايضا السورة برز فيها كما عرفنا استعجال هؤلاء المكذبين ولذلك يقول فاصبر صبرا جميلا. انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا. يذكر شيئا من اهوال الاخرة. وتأمل في عجلة الانسان ان الانسان خلق - 00:25:46
هلوعا ويقال ناقة هلواع يعني سريعة. وهكذا الهلع فيه عجلة لان الهلوء ماذا يفعل؟ قال اذا مسه الشر جزوعا يعني ما يصبر يقول نعم ها كل شيء الله يقدره فاصبر على المصيبة والله تعالى يكفر السيئات ويرفع درجاته لا يجزع - 00:26:05
واذا مسه الخير منوعا يمنع الخير لانه يستعجل يظن ان هذا المال بكسبه وبخبرته وبذكائه. يمنع الخير من الفقراء والمساكين. قال واذا مسه الخير منوعا. اما يصبر يقول لا هذه نعمة من الله علي - 00:26:28
فيحسن الى الفقراء والمساكين. نعم قال الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون هذا الذي يزكي النفوس من هذه الصفة الذميمة الهلع وحب المال والجزع وكذلك الصدقة والذين في اموالهم حق معلوم الى اخر الايات الخوف من عذاب الله - 00:26:45
واداء الامانات تختم ايضا بالصلاة المحافظة على الصلوات آآ والذين هم على صلاتهم يحافظون. اولئك في جنات مكرمون وهكذا هنا ثمان الذين كفروا قبلك مهطعين والاهطاح والاسراع ايضا يعني يسارعون في يعني يعني الشرود عن النبي صلى الله عليه وسلم وعدم الايمان والاستجابة له - 00:27:09
وهكذا يتفرقون عن مجلسه و اه الله تعالى يقول فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون. يوم يخرجون من الاجداث سراعا. سبحان الله السورة فيها موضوع العجلة الاسراء حتى يتجسد هذا الاسراع اذا خرجوا من قبورهم يخرجون مسرعين كانهم الى نصب يوفضون يعني الى الاحجار التي عظموها - 00:27:33
كما كانوا يسارعون الى اصنام في الدنيا هكذا يعني تشبيه هؤلاء اذا خرجوا من قبورهم يوفظون يسرعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون. وهو اليوم الذي كانوا به يكذبون ويستعجلون يقولون سأل - 00:27:57
بعذاب واقع ثم آآ لعلنا آآ هنا الوقت ادركنا في الحقيقة ولعلنا نقف عند سورة نوح ونكمل ما يتيسر لنا في الحلقة القادمة ان شاء الله الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:28:17
اجمعين - 00:28:44